خادم الحرمين يبحث مع كيري حماية الشعب الفلسطيني والأوضاع السورية

الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. حفظه الله. في قصر العوجا بالدرعية مساء أمس معالي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين، خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، فيما حمله . أيده الله . تحياته وتقديره لفخامته.

عقب ذلك جرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومجمل الأحداث التي تشهدها المنطقة، خاصة ما يتعلق بمستجدات الأحداث في الأراضي الفلسطينية وأهمية تأمين الحماية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحة السورية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

كما حضره السفير الأمريكي لدى المملكة جوزيف ويستفول، ومساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى آن باترسن، ومدير مكتب وزير الخارجية جوناثان فاينر، والمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي، والمساعدة التنفيذية لوزير الخارجية الأمريكي ليسا كنا.

وكان معالي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد وصل إلى الرياض مساء أمس في زيارة للمملكة.

وكان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار قاعدة الملك سلمان الجوية، معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام بن عبدالكريم القين، وقائد قاعدة الملك سلمان الجوية بالقطاع الأوسط اللواء طيار ركن خالد بن فهد الروضان، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة جوزيف ويسفول.

المملكة من أبرز الدول الرائدة في الأعمال الإنسانية والإغاثية والتنموية في اليمن

الرياض- واس

تعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في الأعمال الإنسانية، وفي مد يد العون ومساعدة المحتاجين في معظم دول العالم، حيث أرسى مؤسسها جلالة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - قواعد العمل الإنساني في المملكة، في وقت كانت فيه محدودة الإمكانات، وفي ظل احتياجات ضخمة لتأسيس قواعد الدولة.

وكانت أولى المساعدات الإنسانية السعودية في عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م، حين تعرضت البنجاب لفيضانات مدمرة، فكانت المملكة في موقع الحدث تبذل وتواسي وتساعد ضحايا الكارثة، وفي عام ١٣٧١هـ - ١٩٥٢ م شيدت المملكة مدرسة كبيرة في القدس تتسع لـ ٥٠٠ طالب يتلقون رعاية كاملة من غذاء وعلاج وتعليم وملبس ومأوى، ورصد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لها ١٠٠ ألف دولار سنوياً، كما أنشأت مستشفى حديث يقدم العلاج والدواء بلا مقابل.

ويسجل التاريخ للملك عبدالعزيز . رحمه الله . مواقفه الراسخة في دعم وتعزيز التضامن العربي والحرص على وحدة الصف ونبذ الخلافات والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس الشريف.

×× ثوابت المملكة

وتأتي مواقف المملكة المستمرة في دعم الجمهورية اليمنية شاهد عيان على ثوابت المملكة التي تدعم نصرة الأشقاء بما يستحقون في مختلف الظروف والأوقات على مدى عقود مضت تأطرت ضمن علاقات الأخوة والمحبة التي تربط بين قيادتي وشعبي البلدين.

وتعددت سبل الدعم السعودي لليمن وتنوعت، ففي عام ١٣٩٧ قدمت المملكة ١٥ مليون ريال لتمويل بعض المشاريع في صنعاء.

وفي عام ١٤٠٠ هـ قدمت المملكة مساعدات مالية لليمن الجنوبي قدرها ١٠٠ مليون دولار.

وفي عام ١٤٠١ هـ أمر الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بتقديم معونات للجمهورية الديموقراطية اليمنية جراء السيول.

وفي عام ١٤٠٢ هـ قدمت المملكة قروضًا لليمن لبناء المستشفيات والمدارس.

وفي عام ١٤٠٤ هـ قدمت المملكة لليمن الدفعة الثانية من إعمار الزلزال بمبلغ ١٨ مليون.

وفي عام ١٤١٠ هـ أرسلت المملكة مساعدات عبر البحر لليمن الجنوبي للتخفيف من آثار السيول والفيضانات التي اجتاحت اليمن.

وفي عام ١٤١٦ هـ قدمت المملكة مساعدات غذائية إضافية لليمن.

وفي عام ١٤١٧ هـ قدمت المملكة لليمن مساعدات للتخفيف من أضرار السيول والفيضانات.

وفي عام ١٤١٩هـ قدمت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية مساعدات طبية مكثفة للمراجعين من المرضى للمركز الصحي بمدينة جبلة بالجمهورية اليمنية تمثلت في العديد من الخدمات العلاجية لمختلف الأمراض.

وأوضح الأمين العام للهيئة الدكتور عدنان خليل باشا أن ٥٤٩٤ مريضاً ومريضة استفادوا من هذه الخدمات.

وأشار إلى أن الهيئة وفرت للمرضى مساعدات طبية لأمراض كثيرة مثل الملاريا والبلهارسيا والحصبة والإسهال والتهاب الجهاز التنفسي وأمراض الجهاز الهضمي والطفيليات المعوية والتهاب الكبد الوبائي وفقر الدم والطفيليات المعدية وأمراض الجهاز البولي وأمراض العيون والجلدية وحالات الحميات والروماتيزم واضطرابات الجهاز العصبي وغيرها من الحالات.

وأفاد الدكتور باشا أن الهيئة بجانب جهودها في مجال الإرشاد الصحي والتحصينات للمواليد الجدد دعمت المركز بخدمات طبية أخرى في مجال الأمومة والطفولة استفاد منها النساء الحوامل إضافة إلى توزيع كميات كبيرة من العقاقير والضمادات.

وتقديراً لمساعدات المملكة الصحية لليمن أعرب محافظ حجة بالجمهورية اليمنية عن شكره وامتنانه لما قدمته المملكة العربية السعودية من دعم ومساعدات لليمن في المجال الصحي والمجالات الأخرى.

وفي منتصف عام ١٤٢٢هـ وصل إلى صنعاء وفد جمعية الهلال الأحمر السعودي بهدف تسليم المساعدات المقدمة من جمعية الهلال الأحمر السعودي إلى وزارة الصحة اليمنية لدعم برنامج استئصال شلل الأطفال في الجمهورية اليمنية، عبارة عن حوافظ للقاحات شلل الأطفال حيث تعاني الجمهورية اليمنية وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية من نقص

التاريخ يسجل المواقف الراسخة للمملكة وقيادتها في التضامن ودعم الشعوب

في هذا الجانب، ورأت حكومة المملكة أن تسهم في توفيره لأهميته الصحية. حيث تسلم وزير الصحة العامة والسكان اليمني المساعدات العينية التي شملت على ١٧٦ ثلاجة وحافظة لقاح مختلفة الأحجام والمواصفات قيمتها الإجمالية ١٠٥ الآف دولار أمريكي تستخدم في مجال حفظ اللقاحات الخاصة بمرض شلل الأطفال.

وأعرب وزير الصحة والسكان اليمني عقب تسلم المساعدات عن تقدير وامتنان الحكومة اليمنية لحكومة المملكة على هذه المساعدات الإنسانية القيمة، قائلا : إن هذه المساعدات ثمرة من ثمار التعاون الأخوي في ظل التنامي المطرد في العلاقات اليمنية السعودية. موضحاً أن هذا الدعم سيسهم بقدر كبير في سد العجز الذي تعانيه اليمن في مجال حوافظ لقاحات شلل الأطفال ويعزز جهود وزارة الصحة لاستئصال هذا المرض نهائيا خلال العامين المقبلين.

كما وصل إلى صنعاء وفد من الصندوق السعودي للتنمية في زيارة تأتي في إطار العلاقات التنامية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وتعزيزا لمجالات التعاون التنموي بين البلدين.

وتم التوقيع خلال الزيارة على اتفاقيتين لتمويل إنشاء محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية بقيمة ٥٠ مليون دولار كجزء من المساعدات التنموية السعودية البالغة ٣٠٠ مليون دولار.

وفي شهر شوال من العام ١٤٢٢هـ تسلمت وزارة التربية والتعليم اليمنية ١٨٠ طناً من التمور المقدمة من المملكة العربية السعودية عبر برنامج الغذاء العالمي كمساعدات غذائية لطلاب المدارس، التي تمثل جزءًا من مساعدات حجمها ٣٠٠ طن من التمور مقدمة من المملكة للشعب اليمنى منها ١٨٠ طناً مقدمة لوزارة التربية والتعليم و ١٢٠ طنا للجمعيات الخيرية ودور الأيتام بالتنسيق مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية اليمنية.

وأعرب مستشار وزارة التربية والتعليم اليمني عن شكر وامتنان وزارة التربية والتعليم لحكومة المملكة على مساعداتها المستمرة ودعمها السخي لبرامج التنمية بكل جوانبها مشيداً بإسهامات حكومة خادم الحرمين الشريفين في مختلف المجالات خاصة في ميدان التربية والتعليم اليمني.

كما تسلمت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل اليمنية شحنة من التمور مقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية في إطار برنامج المساعدات الغذائية للشعب اليمني التي بلغت ١٢٠ طنا من التمور.

وأعرب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل اليمني عن شكر وامتنان الوزارة لحكومة المملكة على مساعداتها المستمرة ودعمها المتواصل والسخي لمختلف الأعمال التنموية والخيرية، مضيفاً أن هذه المساعدات تأتي في وقت تشهد فيه علاقات البلدين نمواً مضطرداً في مختلف المجالات وتتواصل الجهود من أجل تعزيزها لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

وفي مطلع عام ١٤٢٣هـ انطلقت في اليمن المرحلة الثالثة من برنامج دعم الناجين من ضحايا الألغام وهو البرنامج الذي تعد المملكة أحد داعميه.

وأعرب سفير المملكة لدى اليمن عن إعجابه بما شاهده، مشيداً بالجهود التي يبذلها العاملون في مجال نزع الألغام.

وأضاف أن ما تقدمه المملكة من دعم للبرنامج الوطني لنزع الألغام يأتي من منطلق العلاقات الأخوية بين البلدين وتكامل مصالحهما.

وفي العام الذي يليه تسلمت الجمهورية العربية اليمنية هدية المملكة العربية السعودية لمكافحة مرض حمى الوادي المتصدع في إطار التعاون والعلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

وقام بتسليم الهدية مندوبون من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الزراعة بالمملكة لصالح وزارة الزراعة اليمنية وهى عبارة عن ١٥ سيارة جيب و/ ١٤ / سيارة بكب وأجهزة ميكروويف ومبيدات وأجهزة تحديد الموانع / GPS / وأجهزة تنقيب وأطقم ملابس وقاية وأجهزة حاسب بملحقاتها.

وتسلمت وزارة الصحة بالجمهورية اليمنية خلال منتصف العام الهدية المقدمة من المملكة من معدات ومستلزمات طبية.

وقال وكيل وزارة الصحة العامة للخدمات الطبية بالجمهورية اليمنية عبدالكريم شيبان في صنعاء إن الهدية المقدمة من المملكة تعد لفتة كريمة تعبر عن مشاعر طيبة وتعمق مشاعر الإخوة والألفة بين الشعبين الشقيقين، معرباً عن أمله أن يكون هذا التعاون دائم وان تكون هذه المساعدات مثمرة لتوثيق العلاقة بين البلدين.

وأعرب عن شكره وتقديره للمملكة وما قدمته من مساعدات خاصة في مجال المنح الطبية والأمراض المستعصية إضافة إلى ما قدمته وستقدمه من المنح الدراسية التي تحتاجها اليمن في مجال التخصصات العليا الطبية إلى جانب المساعدات الموجودة على مستوى مستشفى السلام بصعدة ومستشفى حجه اللذان يقدمان خدمات كبيرة للمواطنين اليمنيين وكذا مستشفى عدن بمدينة عدن.

من جهته أوضح سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء أن هدية المملكة للحكومة اليمنية من المعدات والمستلزمات الطبية التي تم نقلها إلى صنعاء هي ٤٤ شاحنة و ١٢ سيارة.

كما قام وفد من الصندوق السعودي للتنمية بزيارة ميدانية لمستشفى عدن العام اطلع خلالها على منشآت المستشفى ومبانيه ومعداته بهدف تقييمها لعمل الدراسات الخاصة بإعادة تأهيل المستشفى وصيانته من حيث المباني والأجهزة الطبية.

واستفاد نحو ٢٢٦ معاقا من مختلف الجمعيات في اليمن من منحة قدمها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - شملت ١٧٥ كرسيا متحركا وميكانيكيا و٤٠ عكازا وعشر منظومات إجلاس حديثة لشديدي الإعاقة وأجهزة تعويضية منها أجهزة تقويم العمود الفقري تقدر قيمتها بمبلغ ٥٠ مليون ريال يمني.

وأوضح رئيس المؤسسة اليمنية للخدمات الإنسانية أن فريقا طبيا وصل من المملكة لمعاينة ودراسة الحالات المستحقة لتلك المعونات، حيث سيقوم الفريق بتركيب الأجهزة التعويضية للمعاقين.

وفي عام ١٤٢٦هـ تسلمت الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل شحنة التمور المقدمة من المملكة إلى الشعب اليمني البالغة ٢٥٠ طنا من التمور حيث وزعت على عدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية ودور رعاية الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة.

وفي ذات العام وصلت إلى العاصمة اليمنية صنعاء طائرات تحمل على متنها أجهزة ومعدات طبية وأدوية في إطار دعم المملكة لليمن ومسيرة العلاقات المتميزة بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين.

وتضمنت المساعدات السعودية عشرين جهازاً لغسيل الكلى وجهازي أشعة متطورة وطاولات حديثة لغرف العمليات والولادة ومواد طبية ولوازم تمريض متعددة ومواد صيدلانية وأدوية.

واستقبل وزير التعليم الفني والتدريب المهني اليمني وفد الصندوق السعودي للتنمية حيث بحث الجانبان سير العمل في مشروع ١٩ معهداً مهنياً وتقنياً يجري تنفيذها في عدد من المحافظات اليمنية بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية بما قيمته ٥٠ مليون دولار.

وثمّن وزير التعليم الفني والتدريب المهني اليمني ما يقدمه الصندوق السعودي للتنمية من دعم ومساعدات لليمن في مجال التعليم الفني والتدريب المهني.

وتسلمت وزارة الصحة اليمنية أيضًا دفعة جديدة من المعدات والمساعدات الطبية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية دعماً لجهود مكافحة الملاريا في الجمهورية اليمنية والمناطق الحدودية بين البلدين شملت ثلاث سيارات نقل و٩٢ آلة رش مبيدات و١٨٠٠ لتر من المبيدات بالإضافة إلى ٢٥ مجهراً طبياً.

وفي عام ١٤٢٨هـ سلّم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن الدفعة الأولى من دعم المملكة العربية السعودية لمشروع البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بالجمهورية اليمنية لوكيل وزارة الصحة اليمنية.

واشتملت الدفعة الأولى من الدعم على مبلغ مليون ريال سعودي بالإضافة إلى دعم عيني عبارة عن ١٥ سيارة شاص وكمية كبيرة من المبيدات الحشرية تتجاوز ٢٦٠ عبوة إضافة إلى تسعة طرود تحتوي على ٤٠٠ برميل مبيدات و٣٢ كرتون مرشات وخمسة أجهزة رش مبيدات مع لوازمها محمولة على السيارات و ٥ الآف لتر مبيد للرش الفراني.

وسلمت المملكة العربية السعودية كذلك الدفعة الثانية والثالثة من مساعدات المملكة لدعم برامج مكافحة الملاريا في الجمهورية اليمنية التي تبلغ قيمتها مليوني ريال سعودي.

وفي العام الذي يليه ١٤٢٩ هـ تسلّم معالي وزير الزراعة والري بالجمهورية اليمنية المساعدات المقدمة من المملكة لدعم مكافحة الجراد بالجمهورية اليمنية التي بلغت قيمتها أكثر من ٦ ملايين و٢٠٠ ألف ريال سعودي.

وقام بتسليم الدعم القائم بأعمال سفارة المملكة بصنعاء الذي أوضح أن الدعم المقدم يشتمل على ٤٣ سيارة رش و٤٠ آلة رش محملة على سيارات و٥٠ آلة رش يدوية و١٠ أطنان من مبيدات مكافحة الجراد بالإضافة إلى آلات لرش المبيدات.

من جانبه ثمّن مدير المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد بالجمهورية اليمنية دعم المملكة العربية السعودية لليمن في مختلف المجالات ومن بينها الدعم المقدم لمكافحة الجراد باليمن، مفيدا أن هذه المساعدات سيكون لها تأثير بإذن الله في محاربة الجراد باليمن وتقليل تأثيره على المحاصيل الزراعية.

وفي نفس العام غادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض أولى رحلات الجسر الجوي الاغاثي الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لجمهورية اليمن الشقيقة للتخفيف من آثار الفيضانات التي اجتاحتها.

وحملت الطائرة على متنها ٨٧,٧١٩ ألف كيلوغراما تشمل مواد غذائية وطبية وخيام وأغطية.

وأعرب وكيل محافظة حضرموت عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية على تقديمها هذه المساعدات، مؤكداً أن هذا الدعم ليس بمستغرب من حكومة وشعب المملكة وسيتم توزيع المساعدات الإغاثية بشكل فوري وسريع لمستحقيها.

وفي عام ١٤٣٠هـ قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات مادية وعينية للجمهورية اليمنية، بقيمة ٤,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي دعما لجهود مكافحة الملاريا في اليمن.

وقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، وبحضور وفد من المملكة العربية السعودية ممثلا في مدير عام إدارة التعاون الإنمائي الدولي بوزارة المالية، ومدير الملاريا بوزارة الصحة، بتسليم وكيل وزارة الصحة اليمنية مبلغ مليوني ريال سعودي دعما نقديا لبرنامج مكافحة الملاريا بالإضافة إلى شحنة من المعدات والمستلزمات والتجهيزات التي تستخدم في عملية المكافحة بقيمة ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي، إلى جانب ٥٠٠ جهاز للكشف عن أنفلونزا الخنازير مقدمة من المملكة.

×× مؤتمر المانحين

وفي عام ١٤٣١ هـ أعلن عن تنظيم مؤتمر الدول المانحة لليمن واستضافته المملكة بصفتها أكبر المانحين لليمن.

وأكد الوزير المفوض في وزارة الخارجية الدكتور زهير الإدريسي، اهتمام المملكة العربية السعودية، بدعم مجالات العمل الإغاثي والإنساني الذي ترعاه المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، ومن ذلك ما تقوم به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الجمهورية اليمنية.

وقال الدكتور زهير الإدريسي، خلال اللقاء التعريفي الذي عقدته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن حول جهود المملكة لدعم النازحين اليمنيين ودعم جهود المفوضية في ذلك الشأن، إن المملكة وانطلاقا من إيمانها بأهمية الدور الإنساني للمفوضية السامية، بادرت بتقديم مبلغ مليون دولار أمريكي دعماً لبرامج وأنشطة المفوضية في مجال إغاثة وإيواء النازحين بسبب الحرب التي وقعت في محافظة صعده اليمنية.

وأشار إلى أن المملكة عملت أيضاً على تسهيل تدفق المساعدات الإنسانية التي قدمتها منظمات دولية عبر أراضيها إلى النازحين في المناطق اليمنية المتاخمة لحدودها كما أسهمت بتقديم ١٠١٢ طنا من التمور، ووفرت الرعاية الطبية لـ ٥٤٩ حالة إسعافية للمصابين، كما سهّلت دخول ٤٦٩٢ مواطنا يمنيا إلى الأراضي السعودية للحصول على خدمات صحية ومعيشية.

وأضاف الإدريسي أن اليمن يمثل عمقا إستراتيجيا للمملكة، وهناك الكثير من الروابط والقواسم المشتركة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكداً حرص حكومة المملكة العربية السعودية على زرع أواصر المحبة والنماء بين الشعبين السعودي واليمني.

وفي ١٤٣٣ قدمت المملكة من خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في الرياض الخاص باليمن مبلغ ٣,٢٥٠ مليار دولار، وذلك لمساعدة اليمن في تخطي الأزمة السياسية والاقتصاديّة التي يعيشها، وتلبية احتياجاته التنموية لتحقيق الاستقرار على أراضيه.

×× شريان المساعدات

وفي العام نفسه بدأ بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض أعمال الاجتماع الخاص بمناقشة الأوضاع الإنسانية في اليمن بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وعدد من الدول والمنظمات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية في اليمن.

وأبرز الأمين العام المساعد لشؤون المفاوضات والحوار الاستراتيجي في الأمانة العامة لمجلس التعاون الدكتور عبدالعزيز العويشق خلال افتتاحه الاجتماع جهود المجلس في مساعدة الجمهورية اليمنية للتوصل إلى حل يحقن الدماء ويعيد لليمن استقراره، مشيراً إلى أن اليمن بدأ الدخول في العمل الصعب بعد الانتخابات في إعادة الأوضاع بصورتها الطبيعية في البلاد.

وأشار إلى تضرر البنى التحتية في اليمن، مبيناً أن المساعدات الإنسانية كانت تواجه قبل الأزمة السياسية في اليمن العديد من التحديات الكبيرة وأسهمت الأزمة في تفاقمها.

وأكد أن مساعدة اليمن والوقوف معه مسؤولية دولية تحتاج إلى تضافر الجهود من جميع دول العالم للمشاركة في إعادة استقرار اليمن.

وفي نفس العام وصلت إلى مطار صنعاء طائرة شحن سعودية على متنها ٧٠ طناً من المواد الغذائية تمثل الدفعة الأولى من إجمالي المعونة البالغة ٢٠٠ طن المقدمة من المملكة العربية السعودية للنازحين في اليمن.

وأوضح مدير عام الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين هاشم الحملي أن المواد الغذائية تشمل القمح والأرز والزيت وحليب الأطفال والبسكويت، وقال: "إن هذه المعونة تعد تجسيداً لعمق العلاقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن شكر وتقدير الحكومة اليمنية وامتنانها لقيادة وحكومة المملكة العربية السعودية ولشعبها على هذه المساعدة.

كما وصلت إلى مطار صنعاء الدفعة الثالثة من المساعدات الغذائية المقدمة من حكومة المملكة للنازحين في اليمن والبالغة ٥٩ طناً من إجمالي حجم المساعدات البالغة ٢٠٠ طن عبارة عن مساعدات غذائية موزعة على ٩ آلاف سلة غذائية، تحتوي كل سلة على ٢٢ كيلو من الدقيق والأرز والسكر وحليب الأطفال، معرباً عن أمله أن تسهم هذه المساعدات في تخفيف معاناة النازحين اليمنيين.

وفي عام ١٤٣٣هـ قدمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عبر مكتبها في اليمن مساعدات غذائية للنازحين واللاجئين في محافظتي أبين وعدن، بالتعاون مع فرع جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بعدن.